@ 129 @ % فما لذلى شئ سوى عهدها ولا % تملك قلبى المستهام سواها % نأت عن عيونى دارها فمتى متى % أرى بعيونى دارها وأراها % فما لليإلى لا استنارت نجومها % ولا أضحكت شمس الظهيرة فاها % $ وهى قصيدة رائقة منسجمة وجميعها موجودة في ديوانه ومن محاسنه هذه الابيات التى ضمن فيها بيت الحاجرى % لا كان هذا الطبيب من رجل % أهوى لقلع الثنية الحسنه % صيرها في يديه مفردة % كمستهام مفارق وطنه % ينشدان لاح برق مبسمها % وهى لدى كلبتيه مرتهنه % يابارقا يذكى الحشا سناه % منزلنا بالعقيق من سكنه % $ ومنه وهو في غاية الحسن % تفاءلت لما أطال المطال % فبشرنى الفال بالاتصال % فقالوا وقد زارنى هل وفا % فقلت وفإلى وفإلى وفال $ ومنه وهو في السجن % سرى طيفها ليلا إلى السجن مشفقا % وقد كان قدما لا يقر باشفاق % فما راعه إلا القيود التى ارى % على وقد قامن لحربى على ساق % فقلت له هون على فأنها % خلاخل مجد لاسلاسل فساق % وقف لى قليلا دمت يا طيف طايفا % بأحسن من فك القيود واطلاق % $ وله وهو في السجن أيضا % حبست عن أهلى وصحبى وعن % فوائد العلم التى تجتنى % وصار دمعى سائلا مطلقا % يا ليتنى دمعى ودمعى أنا $ ومات رحمه ا ببيته في النزهة المعروفة ببيرالعزب اخر نهار 130 الخميس رابع شهر شوال سنة 1167 سبع وستين ومائة وألف وله أولاد نجباء وهم كثيرون وقد تقدمت ترجمة بعضهم وبعض أحفاده وبعض أولاد أحفاده $ محمد بن أسعد الملقب جلال الدين الدوانى .

نسبة إلى دوان وعى قرية من قرى كازرون الشافعى عالم العجم بارض فارس وامام المعقولات وصاحب المصنفات أخذ العلم علن المحيوى والبقال وفاق في جميع العلوم لاسيما العقلية وأخذ عنه أهل تلك النواحى وارتحل إليه أهل الروم وخراسان وما وراء النهر وله شهرة كبيرة وصيت عظيم وتكاثر تلامذته وكان من أدبهم أنه إذا تكلم نكسوا رؤسهم تأدبا ولم يتكلم أحد منهم بشئ وولاه سلطان تلك الديار القضاء بها وله مصنفات كثيرة مقبولة منها شرح التجريد للطوسي وشرح التهذيب وحاشية على العضد وله فصاحة زائدة وبلاغة وتواضع ومات سنة 918 ثمان عشرة وتسعمائة قال السخاوى انه في سنة 897 كان حيا وكان عمره إذ ذاك بضع وسبعين ثم أرخ غيره موته في التاريخ الذى قدمنا ذكره فيكون على هذا قد عاش نحو تسعين سنة $ السيد محمد بن إسماعيل بن حسن الشامى .

من بطن من السادة الساكنين في مسور خولان يقال لهم بنى الشامى ولد سنة 1194 أربع وتسعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وأخذ العلم عن جماعة كالسيد العلامة إبراهيم بن عبد ا الحوثى وهو أكثر من أخذ عنه ولازمه وأخذ اخرين وأخذ على في علم السنة واستفاد